

المقياس الاشعاعي وعمر الصخور

الجزء الرابع بعض فرضيات كل

مقياس اشعاعي مستقل

Holy_bible_1

تكلت على فرضيات المقياس الاشعاعي عامة لكل والتي وضحت جليا خطأ هذا المقياس في تحديد الاعمار. ولكن هنا ندرس معا فرضية كل مقياس ومشكلة والاكتشافات الحديثة التي تثبت خطأ الاعتماد عليه.

ولكن في البداية يتساءل البعض بعد كل ما قدمت حتى الان ويقول. هل اشكك في كلام العلماء المتخصصين؟ والا يعلمون هم كل هذا ويضعونه في حساباتهم؟ وكيف يكون هذا اليس معروف معدل تحلل العناصر ومقياسها؟

الإجابة هي أن الكثيرين لا يعرفون هذا لأنه ليس تخصصهم ولم يبحثوا في دقة المقياس الإشعاعي فهم يستخدموه بشكل روتيني دون التدقيق في تاريخه والفرضيات التي هو مبني عليها فهم يستخدمون برامج كمبيوتر بها كل المعدلات هم فقط يقيسوا رقم العنصر المشع الان والمنتج النهائي الان ويغزوا به الكمبيوتر فيعطيه عمر الصخرة. وأيضا المتخصصين في كيفية تالف هذا المقياس لاستخدامه يضطروا تجاهل كل هذه العوامل لان ليس لديهم بديل اخر حتى لو اجرؤا تجارب وأثبت خطأه. هذا ليس كلامي ولكن بالتجربة العملية لعلماء التطور أنفسهم ان المقياس الإشعاعي لا يعتد به لانه يتغير باستمرار. فقام دودلي

H.C. Dudley

بتجارب علي 14 عنصر مشع ليقيس التغير في تركيزهم بعوامل خارجية مثل الضغط والحرارة والموجات الكهربية والمجال المغناطيسي في طبقة أحادية وأثبت التغيرات الشديدة التي تحدث في العناصر المشعة بسبب هذه الظروف

H.C. Dudley, "Radioactivity Re-Examined," Chemical and Engineering News, p. 2

ووضح أنه يستخدم رغم كل هذه المتغيرات الضخمة. وسيستمر يستخدم مهما زادت ادلة خطأه حتى يكتشف بديل له يثبت قدم الأرض وطبقاتها.

وحتى لو تماشنا مع كلام علماء الجيولوجيا والتطور الذين يقولوا ان الطبقات ترسبت وانضغطت بشدة وهذا يغير الحرارة والضغط. الا يثبت هذا ان المقياس الإشعاعي لا يصلح؟

وأيضاً تجارب تمت في معامل وستنجهوس

Westinghouse laboratories

والتجربة كانت بوضع ذرات حديد بجوار ذرات نظائر حديد مشع وكانت النتيجة هي تغير في معدل تحلل الذرات المشعة وأيضاً بعض من ذرات الحديد الغير مشعة اكتسبت صفة النشاط الاشعاعي. أي ان المعدل غير ثابت وأيضاً ممكن ان يحدث العكس فبدل من ان يتحلل العنصر المشع ويقل تركيزه هو يتكون ويزيد تركيزه.

هذا أكد أنه لا يعتقد به

ورغم هذا سيظل البعض يعترض ويدافع عن المقياس الاشعاعي ويقول انه المقياس الاشعاعي دقيق. فمثلاً يقول أحدهم اليس معروف ان معدل تحلل البوتاسيم 40 هو 1250 مليون سنة؟ فعمر الارض 6000 سنة لا يكفي حتى لتجميع عينة

والحقيقة فهذا عكس ما يقال فهو ليس دليل علي خطأ ان الارض 6000 سنة او أكثر بقليل بل هو اثبات على خطأ المقياس الاشعاعي.

وبالإضافة الي المشاكل العامة في المقياس الاشعاعي للعناصر مشعة توجد أيضاً مشاكل خاصة لكل مقياس على حدي

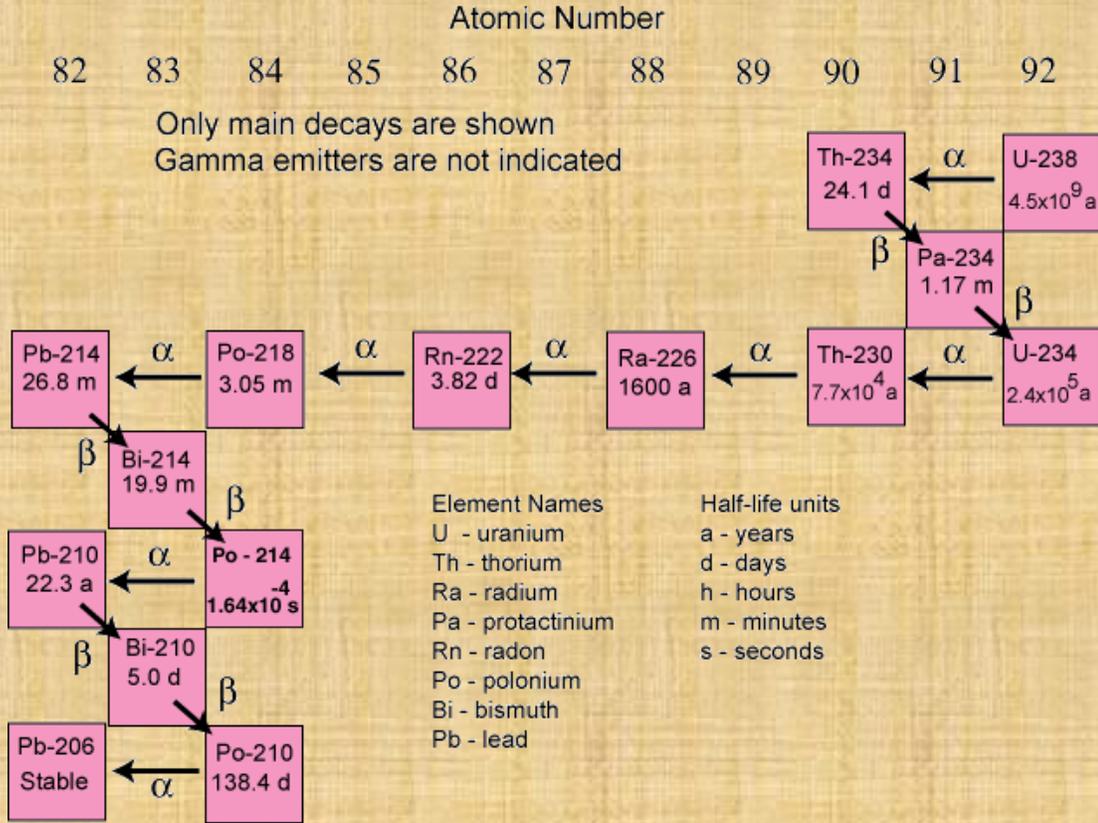
مقياس يورانيوم رصاص ومشاكله.

بالأضافة الي الفرضيات العشرة العامة السابقة التي تنطبق على معظم العناصر المشعة هي تؤثر على مقياس اليورانيوم رصاص أيضا المشاكل التالية من فرضيات تؤكد انه لا يعتد به.

1 أولا كما قلت هم يفترضوا ان البداية هو يورانيوم 238 100 % ولا يوجد رصاص 206 أي أنه 0% ولا مواد وسيطة ولكن هذا غير صحيح بل من البداية يوجد العناصر المشعة الاصلية والمراحل الوسيطة والنهائية معا وسأقدم امثلة على هذا في ملف الهيلو في الجرانيت الذي يؤكد هذا.

أيضا نجد مع اليورانيوم والثوريوم والرصاص 206 نجد معهم رصاص 204 الذي هو ليس له مصدر مشع فهو عنصر ثابت ولا ينتج من تحلل عناصر مشعة وهو ليس طرف في تحلل يورانيوم

The Uranium-238 Decay Chain



ويجدوا رصاص 204 مرتفع. فهذا يؤكد كذب ادعاء أن الرصاص صفر بل له تركيز دائما مرتفع.

إذا الرصاص بنظائره موجود من البداية وليس فقط منتج نهائي وهذا بشهادات علماء الجيولوجيا

أنفسهم

Adolph Knopf referred to this important problem (** Scientific Monthly*).

**Faul, a leading authority in the field, recognized it also (*Henry*

Faul, Nuclear Geology, p. 297).

2 بل الأكثر كارثية من ذلك ان معظم أجهزة مقياس الرصاص لا يفرق بين رصاص 206 المفترض انه منتج نهائي ورصاص 204 الذي لا يأتي من تحلل عناصر مشعة مع رصاص 207 الذي يأتي ليس من يورانيوم ويحسب الاثنان معا كرصاص فقط كمية اجمالية الذي بناء على هذه الكمية الاجمالية يحدد عمر الصخور بالمقياس الاشعاعي. فلو كان عندي 0.001 ميكرو جرام رصاص 206 الذي هو مفترض انه ناتج تحلل اشعاعي وعندي 0.99999 جرام رصاص 204 الذي هو لا يأتي أصلا من تحلل اشعاعي. المقياس سيعطيني ان الرصاص جرام الي يورانيوم جرام إذا عمر نصف كامل 4.4 بليون سنة رغم انه في الحقيقة هو $1000000\backslash 1$ من ذلك فهو 4.4 ألف سنة فقط. البعض سيعتقد أنى ابالغ ولكن سيصدمون عندما يبحثوا بأنفسهم ويجدوا أن هذا حقيقي.

هذا لو تكلمنا عن نظيرين للرصاص فقط ولكن لو عرفنا أن الرصاص له 37 نظير، من رصاص 178 الي رصاص 215 وكلهم بهم 82 بروتون فتخيلوا مقدار الخطأ في تحديد رصاص 206 الذي هو نهاية تحلل اليورانيوم. (يستخدم مقياس يسمى نسب نظائر الرصاص ولن هذا فيه ما فيه لا يسمح المجال الان التكلم عنه والرصاص مفترض أن له 4 نظائر ثابتة وهي 204 و206 و207 و208)

3 لا يحسب مقدار ترشح اليورانيوم رغم ان خروج اليورانيوم أسهل من خروج الرصاص من العينة وهذا لوحدة كافي لتدمير مقياس اليورانيوم رصاص تماما

4 أيضا الرصاص الذي يظن انه منتج نهائي لا يتغير ثبت ان بعضه يتغير فمثلا بمقياس ملفن

كوك

Melvin Cooke

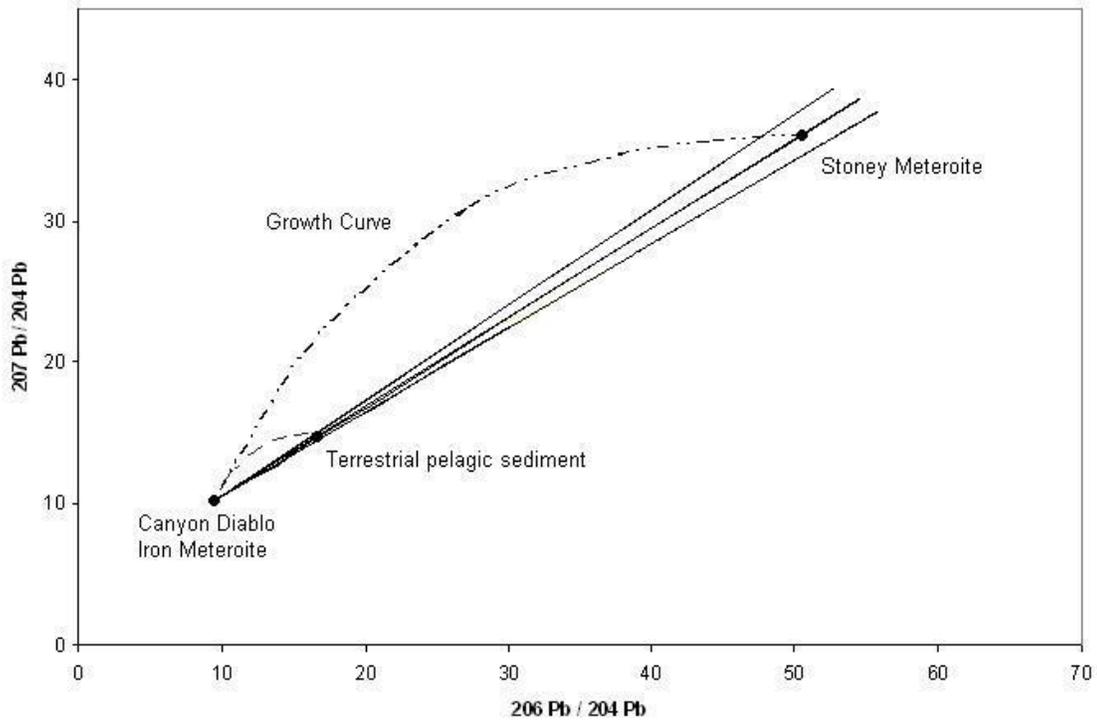
الذي شرح ان الرصاص 207 الذي يأتي من يورانيوم 235 فقط وجد انه من الممكن ان ينتج من رصاص 206 تصتاد نيوترون حر فتتحول الي رصاص 207 وهذا يجعل المقياسيين سواء يورانيوم 238 او يورانيوم 235 الاثنين خطأ لا يعتد بهما لان المنتج النهائي لكل منهم يتحول للأخر.

بل أيضا بدأ اكتشاف أن رصاص 207 ممكن يتحلل الي زئبق 202 عن طريق إطلاق جسيم الفا وهذا جعل مقياس يورانيوم 235 الي رصاص 207 خطأ تماما لأنه لا يتوقف كما كانوا يدعوا عند رصاص 207 الذي قالوا انه ثابت بل يتحول الي زئبق.

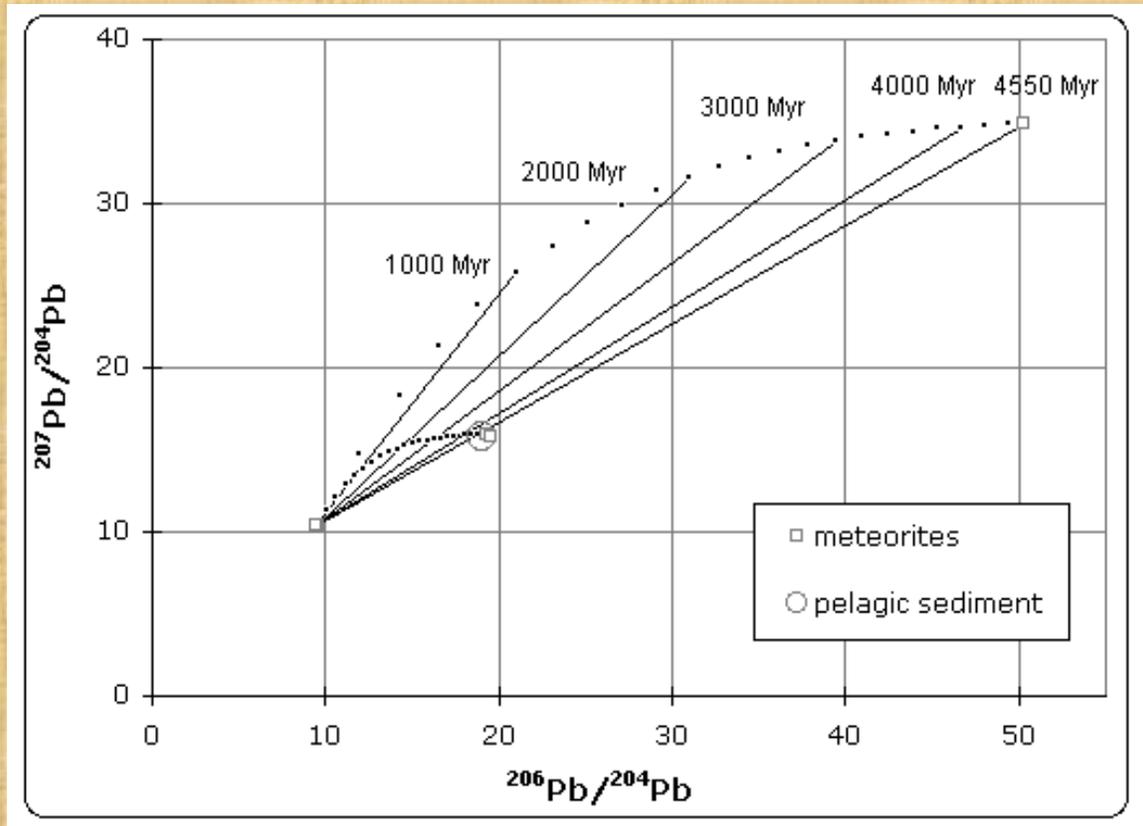
أيضا الرصاص 207 الذي يتحلل الي رصاص 204 في مقياس الرصاص رصاص Pb-Pb dating هذا لا يتحلل بمعدل ثابت بل بمعدل غير ثابت فقيس ووجد أنه يتحلل بهذا الشكل

البياني

Pb-Pb Geochron Diagram



والاشكالية أنه أي نقطه على المنحنى ستعطيك ركب يختلف اضعاف المرات عن الحقيقي



Dickin, A.P, 2005. Radiogenic Isotope Geology. United Kingdom:

University Press, Cambridge. pp117

وأيضاً رصاص 208 الذي هو مفترض انه ينتج من ثوريوم 232 وجد انه ممكن ان ينتج من رصاص 207 يصتاد نيترون حر. فاذا كان العناصر النهائية لها مصادر اخري إذا المقياس أصلاً كله خطأ.

وأيضاً أبحاث جديدة بدأت تثبت أن رصاص 206 الذي ينتج من يورانيوم 238 ويعتبر مستقر وهو أساس المقياس الإشعاعي أكتشف أنه ممكن يتحلل الي زئبق 202 عن طريق إطلاق جسيم ألفا.

بل حتى رصاص 204 الذي يعتبر ثابت ولا ينتج من تحلل من عناصر مشعة ممكن يتحلل الي

زئبق 200 عن طريق إطلاق جسيم الفا

وبعض المراجع التي تكلمت عن هذا

M. E. Wieser (2006).

G. Audi, A. H. Wapstra, C. Thibault, J. Blachot and O. Bersillon

(2003).

N. E. Holden (2004). "Table of the Isotopes". In D. R. Lide.

5 ترشح الرصاص بواسطة الاحماض الكبريتية التي تحوله الي كبريتات الرصاص فتعرضه لأي

مطر حمضي يجعل كل هذا المقياس لا يعتد به. بل كون هذه الطبقات ترسبت بالمياه يجعله

مقياس خطأ تماما.

6 حتى لو تماشنا مع فرضية التطور فان لو بدأت الأرض عبارة عن كتلة من المعادن المنصهرة

ولو كان هذا صحيح فهذا يعني ان الحرارة لهذه المعادن المنصهرة تجعل هناك انتاج مختلف جدا

لهذه العناصر المشعة والنظائر لا نستطيع به ان نقول ان البداية محددة يجعل مقياس اليورانيوم لا يعتد به وهذا باعتراف علماء التطور أنفسهم أيضا مثل

Why do the radioactive ages of lava beds, laid down within a few weeks of each other, differ by millions of years?"

لماذا العناصر المشعة التي تقيس عمر ترسيبات الحمم التي ترسبت في خلال أسابيع تعطي ارقام تختلف بملايين السنين؟

***Glen R. Morton, Electromagnetics and the Appearance of Age.**

أيضا مقياس ثوريوم رصاص

بالإضافة الي المشاكل العامة وأيضا المشاكل التي يتشابه فيها مقياس الثوريوم رصاص مثل وجود الرصاص من البداية وأيضا الرصاص ليس منتج نهائي فقط وغيره وكل ما قلته سابقا في يورانيوم رصاص

أيضا هذا المقياس كل مرة نجده يختلف تماما مع مقياس اليورانيوم بمئات الملايين من السنين رغم انه المفروض يمر بنفس الظروف فهو في نفس الصخرة التي تقاس وعند السؤال عن هذا نجد الإجابة الحاضرة لمؤيدي التطور انه خطأ بسبب التلوث فلماذا اقبل مقياس مثل اليورانيوم أنه دقيق رغم التلوث في نفس الصخره الذي بسببه رفض نتيجة الثوريوم ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

وهذل لفس كلامف فقط بل اعتراف من علماء التطور أفضا انفسهم

Henry Faul, Nuclear Geology, p. 295

وأفضا

“The two uranium–lead ages often differ from each other markedly,
and the thorium–lead age on the same mineral is almost always
drastically lower than either of the others.”

**L.T. Aldrich, “Measurement of Radioactive Ages of Rocks,” in
Science, p. 872.*

ولماذا يرفض الثوريوم ويزعم أنه تلوث؟ لأنه عادة يعطي رقم أقل من اليورانيوم.

مقياس الرصاص 210 وهو أفضا ينطبق عليه النقاط السابقة

وأفضا مقياس اليورانيوم الي هليوم وهذا تكلمت عنه بشيء من التفصيل في أدلة قصر عمر

الأرض ولكن هنا فقط باختصار

28 مقياس الهليوم في كرسنالات الزركون

يكتشفوا كرسنالات الزركون في الأعماق المختلفة في صخور الأصلية للقشرة الأرضية بها رصاص

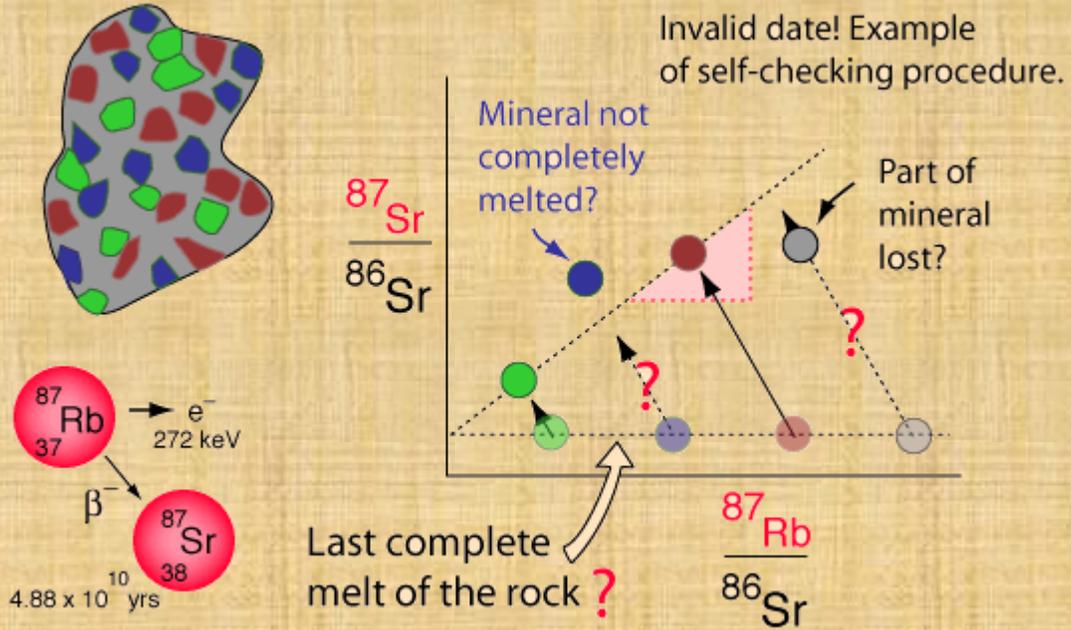
من يورانيوم الذي يتحلل مكون هليوم ووجد ان الهليوم يستطيع الهروب من داخلها بنسبه قليلة

مقاسة بدقة فلو عمر الارض قديم جدا حتى لو فقط منذ 1.5 بليون سنة كان يتوقع ان لا يوجد فيها الا اشياء لا تذكر من ذرات الهيليوم ولكن النتيجة للقياسات كانت العكس فوجد نسبة الهيليوم مرتفعة في هذه الكرسلات هذه النسبة محسوبة بمعدل ثابت بناء عليه وجد ان الهيليوم المتبقي فيها بما يوازي عمر 6000 سنة.

بالإضافة الي النقاط السابقة فايضا مشكلة هروب الهيليوم التي تختلف من صخر الي اخر هذا يجعله غير صالح للاستخدام وبالرغم من هذا لا يزال يستخدم كمقياس اشعاعي.

مقياس تحلل روبيديوم 87 الي استرانشيوم 87 بنصف عمر في ما يدعوا انه 48.8 بليون سنة

هذا المقياس يعتبره علماء التطور من اكثر المقاييس دقة



ولكن هذا المقياس بالاضافة الي المشاكل الماضية التي ذكرتها سواء العشرة عامة او خاصة التي

ذكرتها في اليورانيوم مثل وجود العناصر النهائية من البداية وأيضا تاثير الظروف المختلفة وأيضا

ترشحه من الصخور وغيره الكثير هناك عوامل خاصة لمقياس روبيديوم

أولا الاختلاف بين علماء التطور حتي الان في تحديد عمر النصف للروبيديوم ما بين 48 بليون

سنة الي 120 بليون سنة وما بينهما

Abrams compiled a list of rubidium half-lives suggested by various research specialists. Estimates, by the experts, of the half-life of rubidium varied between 48 and 120 billion years! That is a variation spread of 72 billion years: a number so inconceivably large as to render Rb-Sr dating worthless.

ثانيا أيضا صعب التفريق بين سترانشيوم 87 و سترانشيوم 86 وهذا يقف عائق في تصديق هذا المقياس

USGS (2004) Resources on Isotopes: Strontium

فتخيل أنك تحلل صخرة بها 90% روبيديوم وبها 10% سترانشيوم فتقول ان عمرها 4 بليون سنة ولكن لانك لم تستطيع أن تفرق بين سترانشيوم 87 وسترانشيوم 86 فالحقيقة كان 10% هو 9.99 % سترانشيوم 86 الذي ليس نتيجة تحلل روبيديوم و0.01% هو سترانشيوم 87 نتيجة تحلل روبيديوم 87 فيكون عمرها بضعة الاف من السنين فقط.

ثالثا أيضا الحرارة لو وصلت الي 650 مئوية هذا يدمر المقياس رغم أنه يقيس بجوار حمم بركانية اعلى من هذه الحرارة.

Attendorn, H. –G.; Bowen, Robert (1988).

رابعا أيضا الاسترانشيوم 87 من السهل ان يترشح من الصخور بنسب مختلفة فيتترشح بسرعة أكبر في بعض الصخور عنها في صخور اخري هذا بالإضافة الي ان الاسترانشيوم الذي أصله ليس من تحلل للروبيديوم أصلا ممكن ان يكون اتي من ترشحه من صخر اخر الي الصخر الذي فيه روبيديوم.

فتخيل أنك بدأت بروبيديوم ونقبل جدلا ان المعدل ثابت وأن تركيز الاسترانشيوم في البداية صفر وغيره من فرضياتهم الكثيرة ولكن تم ترشيح بعض الاسترانشيم بنسبة تساوي 10% من نسبة الروبيديوم من صخرة قريبة فيحللوا هذه الصخرة فيجدوا مثلا بها 90% روبيديوم و10%

استرانشيوم فيقولوا إن تحلل 10% فيكون عمر الصخرة 4 بليون سنة رغم أنها أصلا لا يوجد بها استرانشيوم فهي عمرها مئات أو الاف السنين فقط.

خامسا وأيضا الروبيديوم والاسترانشيوم الاثنين عنصرين قاعديين وتعرضهم لاي كربونات مثل ماء ساخن كربوني يزيلهم من الصخور بنسب مرتفعة مختلفة كل مرة.

One of the major drawbacks (and, conversely, the most important use) of utilizing Rb and Sr to derive a radiometric date is their relative mobility, especially in hydrothermal fluids. Rb and Sr are relatively mobile alkaline elements and as such are relatively easily moved around by the hot, often carbonated hydrothermal.

Walther, John Victor (1988 2009).

أيضا الصخور التي يحدث فيها ظاهرة تغير كيميائي بالزمن ويسمى ميتاسوماتزم

Metasomatism



هذه تجعل المقياس كله خطأ تماماً

The rock must not have undergone any metasomatism which could have disturbed the Rb–Sr system either thermally or chemically

وهي ممكن تضيف تركيز جديد لم يكون موجود من قبل

وهذا يجعله أصلاً مقياس لا يعتد به وبالرغم من ذلك يعتبر في نظرهم أفضل مقياس اشعاعي

لطوله.

والمجد لله دائما